

## صلاة المسافر

- ١- الصلوات التي يجوز قصرها .
- ٢- حكم جمع المسافر بين الصلاتين .
- ٣- متى يجب على المسافر إتمام الصلاة .



لعلك سافرت يوماً، ما الاختلافات التي تلاحظها في صلاة المسافر؟

### صفة صلاة المسافر

**يُسَنُّ** للمسافر قُصْرُ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ ( **الظهر والعصر والعشاء** ) فيصلّيها ركعتين، وقد دلّ على ذلك قول الله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ۖ ﴾ (١).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة » (٢).

**ما معنى قُصْرُ الصلاة؟**

أن يُصَلِّي الصلاة الرَّبَاعِيَّة

(١) الآية (١٠١)، سورة النساء.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: تفسير الصلاة، باب: ما جاء في التقصير، وكم يلزم حتى يقصر، رقم (١٠٨١)، ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٦٩٣).

## أحكام القصر



١ الصلوات التي يجوز قصرها هي: الظهر، والعصر، والعشاء، وأما الفجر والمغرب فلا يجوز قصرهما.

الرياض	٢٤ كم
الدمام	٤١٧ كم
مكة المكرمة	٨٥٢ كم
RIYADH	24 KM
DAMMAM	417 KM
MAKKAH	852 KM

الرياض ٨٠ كم

٢ المسافة - التي إذا أراد المسافر

قطعها جاز له قصر الصلاة - هي (٨٠) كم تقريباً.

٣ يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقه آخر

بيوتها العامرة، ولا عبدة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد.



٤ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

٥ إذا كان المطار خارج البلد جاز للمسافر أن يترخص

فيه بالقصر والجمع في ذهابه ورجوعه.

٦ إذا وصل المسافر إلى بلد وأراد الإقامة فيه، فله ثلاث حالات:

أ أن ينوي إقامة أكثر من أربعة أيام، فيجب عليه إتمام الصلاة من أول يوم استقر فيه، ولا يترخص برخص السفر.

ب أن ينوي إقامة أربعة أيام فأقل، فيجوز له القصر والترخص برخص السفر جميع المدة.

ج ألا ينوي إقامة محددة، بل قد يبقى يوماً أو عشرة أيام حسب مناسبة المكان له، أو لديه غرض من علاج أو مراجعة للدوائر الحكومية وغيرها متى انتهى غرضه رجع إلى بلده، فهذا يجوز له القصر والترخص برخص السفر حتى يرجع، ولو زادت مدة بقاءه على أربعة أيام.

٧ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة؛ ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.

٨ إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة وجب عليه إتمام صلاته بعد سلام الإمام.

بعد معرفتك للأحكام السابقة: صَنَّفِ الحالات التي يجوز للمسافر القصر فيها، والحالات التي لا يجوز له القصر فيها:

الحالات التي يجوز فيها القصر	الحالات التي لا يجوز القصر فيها
١	
٢	
٣	
٤	
٥	

### الجمع بين الصلاتين

١ **يجوز** للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما.

إذا استقرَّ المسافر في بلد أو موضع مدة تتسع لأداء كل صلاة في وقتها، فالأفضل له ترك الجمع، كما فعل النبي ﷺ في منى حيث كان يقصر الصلاة ولا يجمع.



١ كُنْتُ مع أَهْلِكَ في سَفَرٍ، فَنَزَلْتُمْ للصَّلَاةِ في إِحْدَى مَحَطَاتِ الْوَقُودِ، فَصَلَّيْ بَكُمْ شَخْصٌ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَقَصَّرَهَا رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ النَّاسِ: لِمَاذَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ وَالْمَسَافِرُ يَقْصِرُ الصَّلَاةَ.  
ما مَوْقِفُكَ في هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟



٢ خَرَجَ أُسَامَةُ مِنْ مَنْزِلِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ يَرِيدُ السَّفَرَ إِلَى مَكَّةَ؛ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْدُ مِنْ مَدِينَتِهِ، فَلَوْ أَرَادَ الصَّلَاةَ الْآنَ هَلْ يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَلِمَاذَا؟



٣ خَرَجَ أَحْمَدُ مِنْ مَنْزِلِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ يَرِيدُ السَّفَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ وَقَدْ وَصَلَ إِلَى الْأَسْتِرَاحَاتِ خَارِجَ مَدِينَتِهِ، فَلَوْ أَرَادَ الصَّلَاةَ الْآنَ: هَلْ يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

١ لَخُصَّ أَحْكَامَ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ .

٢ صَنَّفَ الْحَالَاتِ التَّالِيَةَ فِي جَدُولٍ إِلَى قِسْمَيْنِ ؛ حَالَاتٌ يَجُوزُ الْقَصْرُ فِيهَا ، وَحَالَاتٌ لَا يَجُوزُ الْقَصْرُ فِيهَا :

( خَرَجْتَ مَعَ أَهْلِكَ فِي نَزْهَةٍ بَرِّيَّةٍ قَرَابَةَ ثَلَاثِينَ كِيلُو مِثْرًا - سَافَرْتُمْ إِلَى مَكَّةَ لِادَاءِ الْعُمْرَةِ وَتَرِيدُونَ الْبَقَاءَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - رَجَعْتَ إِلَى بَلَدِهِ وَتَوَقَّفَ لِلصَّلَاةِ فِي مَحْطَةٍ وَقُودٍ تَبْعَدُ عَنِ الْبَلَدِ عَشْرِينَ كِيلُو مِثْرًا - خَرَجَ مَسَافِرًا وَتَوَقَّفَ لِلصَّلَاةِ فِي مَحْطَةٍ وَقُودٍ تَبْعَدُ عَنِ الْبَلَدِ تِسْعَ كِيلُو مِثْرَاتٍ - سَافَرْتُمْ لِلتَّنَزُّهِ فِي الطَّائِفِ أَوْ أَبْهَا وَتَعَزَّمُونَ عَلَى الْبَقَاءِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَسَابِيعٍ ) .

٣ مَيَّزَ الْحَالَاتِ الَّتِي يَكُونُ الْجَمْعُ فِيهَا أَفْضَلَ لِلْمَسَافِرِ ، مِنْ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ تَرْكُ الْجَمْعِ فِيهَا أَفْضَلَ .